

## عزاء ومناصرة للشيخ أبي محمد المقدسي

ثبته الله وفرج عنه

ولا وُزِرَ إذا حَقَّتْ يَـرَامُ  
كروباُ الدهر عنه فلا يُصامُ  
يقوم له رجالة استقاموا  
وذِي الدنيا وإن شِدت حطامُ  
وكأس الرغْم يكرعها حمامُ  
بأن تمام دنيانا انخرامُ  
جميل الصبر أوفاهُ التمامُ  
وفي الفردوس حياها سلامُ  
وأجراً ليس يعقبه صلامُ  
وسام الصدق مهما هم تعاموا  
يكون كذا البلا شرفاً وسامُ  
عليه صلاة ربي والسلامُ  
فحبك عمقوا فينا عصامُ  
حياتك أو سيعقبه وثامُ  
وأنف العالج موضعه الرغامُ  
وليس يميد إن دحضت عظامُ  
هي الوثقى وليس لها انفصامُ  
وأعبدهم أولئك اللئامُ  
ونابذهم وبهْرَج ما أقاموا  
ولم يسْلَخ وقد بيعت ذمامُ  
ولم يجعله بالدنيا نسامُ  
خطوبٌ سوف ينقشع الظلامُ  
أمان المكر يعقبه اصطلامُ  
وعن قرب سترتد السهامُ  
وأهل الله كلالن يضاموا  
فأنت اليوم في حق إمامُ

وما للخلق عنها قطُّ بابُ  
خلا التسليم نغم إذا تغشت  
وأكرم بالرضى والشكر هديا  
فديتك كلنا للحق نمضي  
وكل ملبث فيها سيقضي  
قضى الرحمن والمقضى حقُّ  
فصبراً في البلا صبراً جميلاً  
ألا رحمه الإله فقيد شيخ  
وأخلف شيخنا خيراً وسلوا  
فديتك ما أرى بلواك إلا  
على قدر الترقى في اتباع  
كما قد صح عن خير البرايا  
فإن زادوا لك الإيذاء كيلاً  
وإن ظنوا بسجنك أن أماتوا  
فخابوا ما جنوا إلا سراباً  
هم شهدوك طوداً لا يساماً  
تمسك عروة جِداً وحرماً  
وفاصل كل طاغوت كفور  
وسفه عالم السلطان جهراً  
وعض على الحقيقة ما توانى  
وأعلى الدين فاستعلى أبا  
فديتك إن بساحك قد توالى  
وساخ القوم إن أمنت فهذا  
وكل فعالهم دين سيقضى  
وليس سوى هو التمهيص كشفاً  
فغظهم حامل التوحيد واثبت

كتبه:

أبو الحسن الأزدي

3/ ربيع الأول / 1434

رحم الله عبداً أوصلها للشيخ

قصيدة

# عزاء ومناصرة

للشيخ أبي محمد المقدسي

ثبته الله وفرج عنه

للشيخ

أبي الحسن الأزدي

وفقه الله

شبكة أنصار المجاهدين



هي الأقدار تجري يا إمام  
وما للخلق عنها قطُّ بابٌ  
خلا التسليم نَعَمَ إذا تَغَشَّتْ  
وأكْرِمَ بالرضى والشكر هدياً  
فديتك كنا للحق نمضي  
وكلُّ ملبَّثٍ فيها سيقضي  
قضى الرحمن والمقضيُّ حقُّ  
فصبراً في البلا صبراً جميلاً  
ألا رحم الإله فقيده شيخٍ  
وأخلف شيخنا خيراً وسلواً  
فديتك ما أرى بلواك إلا  
على قدر الترقى في اتباعٍ  
كما قد صح عن خير البرايا  
فإن زادوا لك الإيذاء كيلاً  
وإن ظنوا بسجنك أن أماتوا  
فخابوا ما جنوا إلا سراباً  
همُ شهدوك طوداً لا يُساما  
تمسك عروةً جدّاً وحزماً  
وفاصل كل طاغوتٍ كفورٍ  
وسفّه عالم السلطان جهراً  
وعضٌّ على الحقيقة ما توانى

إذا حانت فقد وجب انحتامُ  
ولا وَزَرَ إذا حَقَّتْ يرامُ  
كروبُ الدهر عنه فلا يُصامُ  
يقوم له رجالةٌ استقاموا  
وذى الدنيا وإن شيدت حطامُ  
وكأسَ الرِّغم يكرعها حِمَامُ  
بأن تمام دنيانا انخرامُ  
جميلُ الصبر أوفاهُ التمامُ  
وفي الفردوس حيّاهَا سلامُ  
وأجرأً ليس يعقبه صِلامُ  
وسامَ الصدق مهما هم تعاموا  
يكون كذا البلا شرفاً وسامُ  
عليه صلاة ربي والسلامُ  
فحبّك عمّقوا فينا عصامُ  
حياتك أو سيعقبه وئامُ  
وأنفُ العلج موضعه الرِّغامُ  
وليس يמיד إن دحضت عظامُ  
هي الوثقى وليس لها انفصامُ  
وأعْبُدْهم أولئكم اللئامُ  
ونابذهم وبهْرَجَ ما أقاموا  
ولم يسلخ وقد بيعت ذمامُ

وأعلى الدين فاستعلى أياً ولم يجعله بالدنيا يُسام  
فديتك إن بساحك قد توالى خطوبٌ سوف ينقشع الظلامُ  
وساخُ القوم إن أمنت فهذا أمان المكر يعقبه اصطلامُ  
وكلُّ فعالهم دينٌ سيُقضى وعن قربٍ سترتدُّ السهامُ  
وليس سوى هو التمحيص كشفاً وأهلُ الله كلاً لن يُضاموا

كتبه:

أبو الحسن الأزدي

٣ / ربيع الأول / ١٤٣٤

رحم الله عبداً أوصلها للشيخ